



جامعة الموصل  
كلية التربية للبنات  
قسم اللغة العربية

# الخيال العلمي واللامعقول في روايات مصطفى محمود

اسماء ابراهيم احمد

رسالة ماجستير علوم  
في اللغة العربية / الأدب

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمود عايد عطية

## المستخلص بلغة الرسالة

وقع الاختيار على روايات الكاتب (مصطفى محمود) التي تضمنت جوانب فكرية شتى يعالجها الأدب بأسلوب الكاتب الجدلي الناشئ عن التحول الفكري للكاتب في مسيرة حياته العلمية والدينية والأدبية مستفيدة من تمتعه بثقافة شمولية عالية مكنته من إثراء أعماله الروائية بفكر الأديب العالم فأتى عنوان رسالتنا الماثلة بين أيديكم " الخيال العلمي واللامعقول في روايات مصطفى محمود " وكان هذا من أهم أسباب اختيار الموضوع إلى جانب إعجاب الباحثة الشديد بشخصية الكاتب وكتاباته التي أثرت المكتبة العربية، فقد سعينا إلى إخضاع هذه الكتابات للنقد البناء لإظهار ما في هذه النصوص من أبعاد فكرية وفنية وإبراز مكانة هذا الكاتب الكبير .

وقد اعتمدنا في بحثنا منهجاً يعتمد على طريقة موحدة في التقسيم، إذ يعتمد على جانبين، الأول ينطلق من مبنى النص وتكوينه الفني لنضمن المكوّن في النصوص بوصفها مادة أدبية روائية متماسكة، والثاني يتناول المتن الحكائي بما فيه من موضوعات أدبية من النصوص المحللة، وهي مختصة بالخيال العلمي وقضاياها واللامعقول وقضاياها اللصيقة بالأدب في هذا العمل.

إذ لم يقصر البحث في دراسة الخيال العلمي واللامعقول من حيث الجانب التعريفي بها فقط، بل من حيث امتزاج هذه الموضوعات في جانبي العناصر الرئيسية المكونة للسرد الروائي وجانب الأفكار والمضامين التي تحتويها روايات الكاتب مصطفى محمود وقدرته على تجسيد هذه العناصر والمضامين في هذه الأعمال الفنية، وقد حاولنا جاهدين استقصاء هذه الأفكار والمضامين ما أمكننا ولا ندعي بأننا قد أتينا عليها كلها فربما فاتنا شيء منها لسعتها وحاجتها إلى وقت أطول. فخرجت الدراسة، وبمهيد وفصلين تناول كل فصل منهما إحدى هذه الموضوعات، فأتى التمهيد بجزئيات ثلاث شملت الحديث عن الخيال العلمي، وقد عرفنا به وتاريخه وأهم كتابه، إلى جانب الحديث عن اللامعقول وأهم مفاهيمه، وتناولنا في الجزئية الثالثة الكاتب مصطفى محمود بالإحالة إلى سيرته الشخصية وأهم أعماله، وكتاباته، وتحولاته الفكرية، التي أثرت على نحو كبير في هذه الكتابات.

ثم جاء الفصل الأول متناولاً موضوع الخيال العلمي في روايتي (رجل تحت الصفر) و رواية (العنكبوت) للكاتب مصطفى محمود لاشتمال هاتين الروايتين على موضوع الخيال العلمي، موزعاً على أربعة مباحث بما يتلاءم وموضوع البحث وهي:

المبحث الأول خصص للحديث عن الزمن الروائي بشقيه الطبيعي والمتخيل الفني، والمبحث الثاني عن المكان الروائي بشقيه الطبيعي (الكوني) والصناعي، المبحث الثالث عن الشخصيات الروائية واشتمل على قسمين، القسم الأول الجسديات وشمل الشخصيات الرئيسة والشخصيات الثانوية، والقسم الثاني تناول الحديث عن العوامل الجينية بوصها دالاً أدبياً يميز بين الشخصيات، المبحث الرابع تناول الحدث وقد جاء على قسمين أيضاً شمل القسم الأول الأحداث المألوف والقسم الثاني الأحداث المكشوفة.

أما الفصل الثاني الذي تناول اللامعقول في روايتي (الأفيون) و (الخروج من التابوت)، فقد جاء موزعاً على ثلاثة مباحث سبقت بمدخل تضمن الإشارة إلى أهم قضايا اللامعقول الواردة في الفصل من خلال الروايتين، فجاء المبحث الأول للحديث عن السرد الروائي وقد وزع فيه الحديث عن السرد الذاتي والسرد الموضوعي إلى جانب قضايا اللامعقول الواردة فيه، والمبحث الثاني تناول الحوار الروائي بشقيه الحوار الخارجي والحوار الداخلي. ثم المبحث الثالث والأخير الذي خصص لموضوعه وجهة النظر، التي اعتمدنا فيها تقسيم الناقد جان بويون فجاء المبحث مقسماً على ثلاثة أجزاء: الأول الرؤية من الخلف، الثاني الرؤية مع، الثالث الرؤية من الخارج.

وأخيراً ختمنا الدراسة بأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال العمل.

توقيع مسؤول شعبة الدراسات العليا

## Abstract

One the most important reasons that prompted us to choose the topic of science fiction and the absurd in the novels of Mustafa Mahmoud is the great importance of the narrative lesson in modern literary criticism ,as well as the ability of novels to raise many important topics (science fiction /absurd) and other topics that it may fall short of discussing other literary genres ,so the work in this thesis was divided in to tow chapters, the first of which presented science fiction and the second discussed the absurd and its most important issues ,preceded by a preface that included introducing the writer Mustafa Mahmoud his personal biography, and the work was accompanied by examples of the writers novels ,discussing them with analysis and study .

Which came out with important results, including the authors encyclopedic culture, which contributed to enriching his ability to employ language in serving the ideas that the reader seeks to reach ,so he uses the science fiction novels and high eloquence in discussing issues related to the absurd ,and the colloquial language to monitor related social phenomena Unreasonable and resulting from ignorance and illiteracy .

**University of Mosul**  
**Education College for Girls**  
**Department of Arabic Language**



# **Science fiction and the absurd in the novels of Mustafa Mahmoud-**

**Asma Ibrahim Ahmed**

**MASTER THESIS IN  
ARABIC LITERATURE**

**Supervision by**

**Prof. Dr. Mahmoud Ayed Attia**

---

**2023 A.M.**

**1444A.H.**